



ابتنسامة الررضيع

- الطفل يبتسم لكل شخص يقترب منه، ويحاول مداعبته، ولبتنسامة الطفل تأثر كبير على نفس الأم والأب؛ لإدراكهما أن الصغير يبتسم لهما لأنه يعرفهما، وابتسامة الطفل أياً كان نوعها فإن لها فعل السحر، حيث إنها تنير وجهه.

■ ■ ■ **الابتسامة الرضيع:**



أثبتت الأبحاث والدراسات العلمية الحديثة أن ابتسامة الطفل الرضيع لها معنى ومغزى، حيث قسمها المحللون النفسيون إلى ثلاثة أنواع، كل نوع يعبر عن شيء في نفس الطفل.

١- الابتسامة العامة: وهي ابتسامة مميزة جداً تبدأ في الظهور بعد أربعة أسابيع من الولادة، وتستمر لمدة طويلة، وغالباً ما تكون ممزوجة بتعبير المرح الذي يكاد يشع من عين الطفل، وتظهر هذه الابتسامة عندما يرى الطفل أي وجه يداعبه، ويلاطفه، أو يبتسم له، وفي هذه الحالة يعتقد الآباء والأمهات أن طفلهم يخصهم بالابتسامات العريضة اعتقاداً منهم أنه يعرفهم، ولكن الحقيقة أن الطفل في هذه المرحلة يبتسم لكل شخص يقترب منه، ويحاول مداعبته.

٢- الابتسامة الخاصة: وهذه الابتسامة تبدأ في الظهور على وجه الطفل في مرحلة ما بين خمسة وسبعة أشهر، وهي قريبة الشبه بالابتسامة العامة، ولكنها تختلف عنها في كونها موجهة للأهل والمعارف المقربين فقط، وهذه الابتسامة الخاصة لها أثر كبير في نفس الأم والأب؛ لإدراكهما أن الصغير يبتسم لهما لأنه يعرفهما.

٣- الابتسامة الانطباعية: وهي التي ترسم على وجه الرضيع قبل أن يبلغ يومه الثالث أو الرابع، وتظل مستمرة معه طوال الشهر الأول، وهي شبه ابتسامة؛ لأنها تبدو لمن يراها، وكأن الطفل متردد في أن يبتسم، ومع ذلك يمكن اعتبارها تمهيداً لابتسامة عريضة ترسم على ملامح وجهه الطفولي، المهم أن ابتسامة الصغير أياً كانت نوعها لها فعل السحر، حيث أنها تنير وجهه.



